

الرحيق المختوم 22 - الغربية و فقه الدعوة

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ الله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ومن ابتلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#) اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:30](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتوا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم تكن من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:50](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:01:10](#)

ان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وان شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:01:30](#)

اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله ما ادري الى - [00:01:50](#)

اي مدى سيصل هذا الحب في الله؟ فاني كلما لفيتكم يزداد حبي لكم في الله ان يثبتكم على الايمان. وان ينجينا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يعافينا واياكم من البلاء. وان يرزقنا واياكم - [00:02:10](#)

والاخلاص في القول والعمل. احبتي في الله ما زلنا مع رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم في سيرته العطرة صلى الله عليه وآله وسلم وما زلت اؤكد اخوتي وانا احبكم في الله. ما زلت اؤكد اننا لا نسرده قصة ابو زيد الهلالي سلامة - [00:02:30](#)

ولا زلت انبه الى اننا لسنا نسرده سيرة عنترة بن شداد. انها حياة رسول الله الاسوة القدوة وانما نتعلم حياة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسيرة رسول الله هو انت لسه ما بتصلوش على النبي؟ لا مش كده اه صلى الله عليه واله وسلم انما تتعلمها لتعيش كما

عاش - [00:02:50](#)

ولنكون كما كان لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ودائما اؤكد ان الله قال لقد فكان لكم فيه فيه في رسول الله. لم يكن لقد كان لكم في اقوال رسول الله. او - [00:03:20](#)

في اوامر رسول الله او في افعال رسول الله. وانما لقد كان لكم فيه في رسول الله نفسه في ذاته ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم باقواله وافعاله واحواله وتصرفاته وهيئته حتى - [00:03:40](#)

تصرفاته الجبلية من قضاء الحاجة والشرب والاكل والنوم والزواج والكلام؟ لقد كان لكم فيه رسول الله ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم. اسوة حسنة في كل حال من احوال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وخذوا وقفنا في لقاء الماضي مع - [00:04:00](#)

مع بداية الوحي واول سورتين يا ايها المزملم ويا ايها المدثر ومنتقل الليلة الى بداية ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله. واول ما يلقاك اخي المنتظر حبيبي في الله - [00:04:20](#)

اول ما يلقاك ايها الغريب يا من تحس بالغرقة في بيتك يا من تحس بالغرقة في مجتمعك يا من تحس بالغرقة بين اهلي كان مثالا لك ايها الغريب. يا من تشعر بالغرقة؟ كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجل - [00:04:40](#)

واحدا على مستوى العالم نؤمن بالله. تخيل بقى! رجل نواهب فقط في هذا العالم الواسع. بطوله وعرضه. رجل واحد فقط هو محمد رسول الله. لو تصور الانسان هذه هو لوحده في وسط العالم ده كله - [00:05:00](#)

هو اللي بيقول لا اله الا الله وكل الناس ترفض هذا المبدأ يقولوا ايه؟ اجعل الآلهة متى؟ مال واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. ان هذا شيء ايه؟ عجاب غريبة قوي عايز يخلي الالهة دي كلها اله واحد بالله عليك دي حاجة عجيبة اصل عجيبة ولا حاجة بس عندي -

[00:05:30](#)

في الوقت ده كانت ايه؟ عجيبة جدا. شيء عجيب! كانوا لا يتخاذلونه ابدأ ولا يتصورونه. فاذا يرى الانسان انه سيواجه العالم بهذه القضية لو تصورها لسكت من ساعته وتنحى انا قضية صح ولا لا؟ يقول لك لا لا يا عم انت هتدي الفالطة؟ مش كده؟ تكلم مين؟ تدعو

مين؟ ناس - [00:06:00](#)

الواحد منهم عشان تعرف بس الرسول بعد في ايه؟ ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. الواحد منهم كان لما يبجي في الصحراء. ينقي اربع احجار ثلاثة يستجمل بها عارف يستجمل بها يعني ايه؟ عارف يستجمل يعني ايه؟ ما بتعرفش - [00:06:30](#)

بقايا البول وبقايا الغائط. وينقي احسن واحد في الارباع احجار ويتخذه الا يعبدون ايه رأيك في الدنيغة دي بقى؟ ان حجرى يمسخ به القزارة! واللي زيه يعبده. يجعله اياه. تخيل - [00:06:50](#)

العقول كان شكلها ايه؟ ان الراجل من دول كان يجيب عجوة. فيقوم يقعد يلعب بالعجوة كده يقوم يعمل منها ايه؟ تمثال يقعد يعبده يسجد له ويصلي له ويدعيه. يقول له يا سيدي الهي يا ربي بيقول لمين؟ الفجوة - [00:07:10](#)

اه انا عندي الى اخيه ثم لما يجوع يأكل سيده. ياكله. يأكل هذا الإله الذي يعبده. تخيل ان رسول الله ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم كان يواجه هذه العقول عشان الواد التعبان اللي بقول له يا ابني اخوك - [00:07:30](#)

هاته يصلي يقول لي يا عم الشيخ هتكلم من؟ ودماغ آآ هو في دماغ ما فيش. ما تحاولش بقى دماغى اوحش من دول؟ لا يمكن طبعا. ومع ذلك تعامل رسول الله. بطلع الياه؟ صلى الله عليه وسلم. ما هذه الرؤوس - [00:08:00](#)

وهدهم الله به. وانا بقول لك بقى دي مش قصة ابو زيد الميلالي. دي قصة مين؟ وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني انت لا يمكن تقول لي ابويا ما فيش منه فايده. ولا انت لا يمكن تقولي لي جوزي ما فيش منه فرق - [00:08:20](#)

لا ده على الاقل ده مسلم بيقول لا اله الا الله محمد رسول الله صح ولا لا؟ يعني ايه هو فاضل له خطوة يبقى ساعتها نعوذ باللائمة على انفسنا. يبقى احنا السبب. صح ولا لا؟ احنا اللي كرهنا - [00:08:40](#)

الناس في الدين احنا اللي توهدنا الناس بعيدا عن الاسلام. احنا اللي بغضنا الى الناس الشرع احنا رسول الله صلي عليه صلى الله عليه وسلم طيب بلاش الرسول عشان انت هتقولي طب ده النبي الرجل من - [00:09:00](#)

الصحابة كان يقف قدام الكافر ويقرأ عليه ايتين من القرآن فيسلم هذا الكافر عايز امسلة ولا انت انت حافظ بس خد المثل الخطير ده اقوى مثال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان قلبه حجر - [00:09:20](#)

لدرجة ان احد الصحابة كان هيهاجر فقعدت زوجته اربط الامتعة فمر عليها عمر ابن الخطاب قال ما تصنعين؟ قالت سنترك لكم هذه البلاد لقد اذيتمونا وقهرتمونا. فقال معك الله. ومشى - [00:09:40](#)

فلما عاد زوجها حكته له القصة. قالت مر بي عمر فقال الى اين؟ فقلت كذا وكذا. فقال كذا وكذا فكانه رق لنا فقال لها زوجها انطمعين ان يسلم ابن الخطاب - [00:10:10](#)

قالت والله ارجو فقال والله لو اسلم حمار الخطاب ما اسلم عمر بن الخطاب قال لها ده لو الحمار بتاع ابوه اسلم؟ الواد ده لا يمكن. ده بالزات ما بيسلمش. كان قلبه حجر - [00:10:30](#)

قوي جبار في الباطل. سبحان الله! فاذا ولي مما سمع عدة آيات ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة ومن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى. فاذا بالرجل - [00:10:50](#)

اذا سمعني قل تاني واذا به محمد. سبحان الله. هو ده القرآن اللي المشركين قالوا عنه ان ده السحر القرآن لما توغل في النفوس. والله

يا شباب احذتكم بحاجة بسيطة - 00:11:20

لاحظتها بس يوم السبت اللي فات سبحان الله العظيم. عندي طفلين كده ثلاث سنين ونصف او ثلاث سنين. سبحان الله العظيم. انا ماسك الكتاب كده ففي الكتاب في وسط الكلام آيات. فإذا بالولد والله كده. يشير لموضع آية القرآن ويقول ايه - 00:11:50
القرآن يا ابي تاني يوم فوجئت بقى في الجرنان الولد يشير للاية في القرآن فين؟ في الجرنان في وسط الصفحة الطويلة العريضة يشير لآية القرآن ودي مصحف يا ابا. سبحان الله - 00:12:10

القرآن بس عشان الاولاد لسه ايه؟ فطرة على الفترة فترة نضيفة. حسوا ان القرآن في وسط الكلام له اه لما تسمع شريط طويل عريض ايات القرآن تلاقيها في وسطها لها نور بتلعلع كده لوحدها - 00:12:30
القرآن يا يا لو تعيشوا مع القرآن ياه لو تتمتعوا بالقرآن والله يا شباب يحكي احد الاخوة انه كان مسافر في الطائرة وكان وراه واحد مش مسلم. وهو قاعد ماسك المصحف بيقرأ في المصحف - 00:12:50
بيقول انا قاعد اتمتع بالقرآن. وبفكر اللي معايا ده. طب انا قاعد تلت اربع خمس ست قاعد في الطائرة مستمتع بكلام ربنا. التعبان ده مستمتع بايه؟ في ايه في الدنيا يمتعه؟ في ايه - 00:13:10

الدنيا يلزه زي المتعة والهزة اللي انا فيها. قال وكانت المشكلة في المطار في الظاهر آآ احوال جوية. فالطيارة فضلت تخبط كده قال اهو انا دلوقتي لو سمعت حد ورايا ان لا اله الا الله محمد رسول الله يبقى هو الراجل ده - 00:13:30
ما هو شافني شافني مستمتع وقرت عيني بكلام ربي فالراجل ده فاضل له هذا وصلا تمام اللي ضيع الدعوة انا وانت. وانت وانت وانت. ايووا. ده وما عرفناش نعرض كلام ربنا صح. ولا سنة نبينا صح؟ صلى الله عليه واله وسلم. تعالوا بقى نشوف النبي - 00:13:50

اللي مش هيصلي هروحه. صلى الله عليه وسلم. تعالوا نشوف النبي صلى الله عليه وسلم ازاى عرض الدعوة الدعوة مرت بأطوار ربنا للعهد المكي وثانيا العهد ليه ومدني والعهد المكي مر باطوار المرحلة الاولى مرحلة الدعوة - 00:14:20
ثلاث سنين. والمرحلة الثانية مرحلة اعلان الدعوة اربع سنين او سنة تسعة قبل الهجرة لان كان في مكة كم سنة يا اخي؟ تلتاشر سنة. كان في مكة كم سنة تلتاشر سنة في مكة بعشرة في المدينة. التلتاشر اللي في مكة ثلاثة سنين. وخمسة على مستوى مكة - 00:14:50

وخمسة لخارج مكة خارج نطاق مكة. وبعدين حاجي اما اصلي على ايه؟ صلى الله عليه وسلم الى المدينة سنتين كفوا ايديكم. وخمسة جهاد. وبعد كده سنتين دعوة على مستوى والعالم الدعوة اصل بعض الناس بيفكر الدعوة دي لعبة او حد فهمه - 00:15:20
ايه ده؟ انه يخرج يغدوه يصلي يقف يقول بيان. لا الدعوة قضية لها بداية ونهاية وبينهما مراحل فاقطع باناه لابد ان تنتقل كل مرحلة ان تستوعب كل مرحلة الدين كله - 00:15:50

ثم تنتقل بالدين كله الى المرحلة التي تليها. قضية اكبر من ان تكون لاعب شباب ولا وتهور متحمسين. القضية اكبر. من انها تكون هواية وفرحة ولعبة عند الناس. تعالوا عايزين نفهم الدعوة من سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. ازاى نمشي طريق الدعوة؟ عشان الناس اللي - 00:16:20

والناس المستبطين. والناس اللي نايمين يفهموا ايه هو الدين. الرسول بيصلي عليه ايه صلى الله عليه وسلم ما كنش في المراحل دي له حاجة في ايده ما فيش حاجة بايده. كان الله هو الذي ينقد خطى الدعوة - 00:16:50

رغم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اوعى تزهد من الصلاة على النبي والله انت الكسبان صلى الله عليه واله وسلم اه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كان اخلاقه عالية جدا. وكان فكره راقى جدا - 00:17:10
صح ولا لا؟ اشهد يا ابني بكده ولا ما تشهدش؟ اجيب لك دليل. ما هو اصل انت سلفي ما ينفعش معك الا الادلة. الدليل على دي ايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حكيما فقيها عالي الفكر والقدر والخلق - 00:17:30
القصة انه لما دخل لما اختلفوا في الحجر الاسود. اين يضعوه؟ شفتي حكمته لو قال لهم عبدالمناف يشيلوه؟ قالوا اه عشان من عيلته.

طب فين يشيلوه؟ لا لا لا. وانما ببساطة خلع رداءه - [00:17:50](#)

عليه صلى الله عليه وسلم ووضعه في الارض ووضع الحجر فيه وبشيله وساله كلهم وسال الحجر حطه تفتكر لو قال لهم ريحوا نفسكم كلكم انا اللي هضع الحجر مكانه. كانوا وافقوا؟ كانوا قتلوه. لكن شوفوا الحكمة. ما تصلي عليه بقى. صلى الله عليه وسلم -

[00:18:10](#)

ومع ذلك لم يتركه الله في الدعوة يتصرف من تلقاء نفسه. بل علمه ورباه وامره واملاه. ونقله وصنعه على عينه عليه صلاة الله. وسلامه واله وصلى الله عليه وآله وسلم. المرحلة الأولى ثلاث سنين دعوة سرية. ربنا قال له ايه؟ ما تصلي عليه؟ صلى الله عليه وسلم. وانذر عشيرتك - [00:18:30](#)

والاقربين زي ما قلنا المرة اللي فاتت وما تحفظش بقى خلاص مش كده ياض يا وجدي؟ اه اول من امن بالنبي من الرجال مين محمد ابن عبدالله هو الرسول نفسه امن بنفسه. الدليل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كلنا - [00:19:00](#)

يبقى الرسول هو اللي امن الاول صلى الله عليه واله وسلم. اتنين زوجته خديجة. رضي الله عنها وارضاها ارضاها. اللهم ارض عنها. اللهم ارض عن امنا خديجة. واعلي في الجنة درجاتها. وهنا خديجة زوج - [00:19:20](#)

حنون واتكلمنا عنها كثير بقى مش عايز اطول لكن خلاصة الكلام ايه؟ انها امنت به فانت تتعذر انك يوم تلتزم فاول من تأخذه في يدك زوجتك. مراتك في الاول قبل كل حد عشان كده ربنا قال ايه؟ يا ايها الذين امنوا قوا - [00:19:40](#)

انفسكم واهليكم. وانت البداية الصح خلي بالك انت الاول هو له دعوة ففناة في سبيل الله لا تكلف الا نفسك اوعى عمرك فضيع نفسك عشان حد. ابدأ. انا. ولا تزر وازرة - [00:20:10](#)

وزر اخرى. يوم القيامة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرء واذا شأن يغنيه. ومن قيامه يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤويه واياه؟ ومن في الارض جميعا ثم ينجيها. اهو انت النهاردة كده يا

- [00:20:40](#)

طب الناس كلها تؤمن ويكونوا موحدين. قل آمين. ولكن لو كفر اهل الارض جميعا فانت مطالب وحدك بالاسلام ما تقوليش دعوة الناس. انت المخاطب وانت المسئول ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:21:10](#)

قد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. يا ولد اوعى تفكر ان الشيخ هينفعك. ولا ابوك لا ينفعك. وامك هتنفعك. ولا مراتك هتنفعك. ولا ولادك ولا الفلوس هتنفعك ولا الشغل هينفعك ولا عقلك هينفعك. عصافيرك - [00:21:40](#)

غير عمل صالح تقدمه الى الله. فما وراكش الا ده. ها عمل صالح ينفعك عند ربنا. طب هو ابويا منيعني من العمل الصالح؟ طب لو امي طب لو مراتي العيال اكل لقمة العيش يا عم الشمال اكل العيش قر - [00:22:10](#)

وما تاكش عيش موت وادخل الجنة. وقل له يا رب انا مت عشانك. جعان وكلني بقى هو اكلك؟ سيبيحك الجنة بما فيها. بس انت موت وما لكش دعوة مت يا اخي وريحني. لكن انت ما انتش عايز تموت. عايز تاكلها حرام ليه؟ عايز تعيشها غلط لا - [00:22:40](#)

لذلك البداية في الدعوة اول حد تدعوه من؟ يبقى هي دي صح الله يفتح عليك. معي انت. اه نفسه ثم زوجتك. انا اقول ان انقاذ زوجتك من النار اول واجب - [00:23:10](#)

زرعي عليك بعد نفسك. اهم من الاكل والشرب. ان تنفذها ايه؟ الى النار زوجتك ان تنجيننا من النار. ده حقها شرعي. دايم العلماء لما يبجوا يقولوا حقوقها الشرعية ينسوا الحنة - [00:23:30](#)

بعض الناس يعني مين في الحنة دي؟ انقاذها من النار وزوجتك لما تنفذها وانت بتديها خدها في ايدك. وتمشوا؟ طب مع نفسك. بس انا قلت لكم الطريق اللي ربنا بيحتاج الى ايه - [00:23:50](#)

رحت لدليل وصاحب. محتاج لي ايه؟ وهو ميل وصاحب الرسول لما هاجر من مكة للمدينة اتخذ دليل واياه؟ وصاحب الصاحب ده بقى ممكن يكون زوجتك. ممكن تكون امك. ممكن يكون ابوك. ممكن يكون اخوك. ممكن يكون ابنك - [00:24:10](#)

مش شرط ان الصاحب ده يبقى واحد صاحبك مش شرط فيا سلام لو كانت زوجتك تبقى احلى حاجة عملتها في حياتك لان اكبر

فائدة من هذا الاولااد هيتربوا صح. انا قلت لكم قبل كده ان اكبر - [00:24:30](#)

عقب في تربية الاولااد ان يختلف فكر الام والاب. يبقى الاب فكره كده والام فكرها يطلعوا الاولااد وجدتي لا وهما هيضحكوا على ابوهم ويقولوا احنا معك ويضحكوا على امهم ويقولوا احنا معك ويلعبوا بالاتنين وهم مش تبع حد - [00:24:50](#)

يطلعوا حاجة تالته لكن لما الاب والام يبقوا متفقين فكريا متفقين عقليا متفقين ايمانيا يسمع غير منافقين. واطلعوا صح وراء بابا وامهم. هذه التربية الصحيحة بقى. الاب والام لما تاخذ ايد زوجتك ما تقفش قدامك. احيانا الواحد مننا بيلتزم وينطلق. وينسى.

وينسى مراته - [00:25:10](#)

فترة ايه ده؟ ده سني ودقني طويلة ومراتي متبرجة. البسي النقاب لاطلقك وبمنتهى البساطة امه لا انا ما اتجوزتكش بدقن احلق دقنك لاطلقك بقول له كده صح ولا لا؟ وهو ده الغلط. هو ده الغلط. احسن واحد سمع مني الكلمة دي. فقال لي انا عملت زي ما انت

قلت - [00:25:40](#)

قلت قلت لها البسي النقاب لاطلقك. قلت له لا يا ابني ده انا بقول ان اللي بيعمل كده غلط. اللي يقول لمراته البسي النقاب لاطلقك ده ايه غلط مش صح. والله العظيم غلط. انتم مدللين ليه؟ لا غلط مش صح - [00:26:10](#)

يعني انت عايز تنقلها كده هو من الفسق والفجور مرة واحدة تبقى ولي؟ وسيف؟ ما ينفعش ما تجيش مش كل الناس ينفع كده. انت

تقول لي طب ما انا حصل لي كده. كنت اوحش منها وربنا هداني طيب ربنا هداك - [00:26:30](#)

جتلك من عند ربنا مش كل الناس ينفع معاها كده فلذلك حين تبدأ مع زوجتك تبدأ بالعرض الدعوة اولها ايه العرض ان تعني ضد

الدعوة. واجل العرض القدرة الحسنة. طب العرض ايه - [00:26:50](#)

انت معي ولا؟ طب صل. اللهم صل على نبينا محمد وعلى اله وسلم تسليما كثيرا. يعني انا دلوقتي وجودي هقول لواحد ان احنا

فرض وانا هيق. يبقى الكلام ده ايه - [00:27:10](#)

مش موقع خالص. لما اجي اقول لزوجتي ربنا والاخرة والصلاة مال الايمان وهي شايفاني قاعد قدام التليفزيون وبدخن ما ده اللي حصل واحد مدخن بيقول لزوجته البسي الحجاب. مش هيخاف ده يبهدل بس غاطه شعرك. البسي الحجاب. قالت له انا مقتنعة ان -

[00:27:30](#)

الحجاب فرض وصح. بس مش قادر البسه. زي ما انت بتدخن ومش قادر تبطل. ومقتنع ان التدخين حرام شفت الكلام ازاي؟ ولذلك

اول خطوط الدعوة ان تكون ايه؟ قدوة. ان تبقى انت رجل صح. عشان كده الرسول ما تصلي عليه - [00:28:00](#)

صلى الله عليه واله وسلم قالت له السيدة خديجة ايه؟ انك والله لن لن يخزيك الله ابا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتصنع

المعروف وتعين على نوائب الدهر. صح ولا لا؟ كان عندها راجل - [00:28:20](#)

قدوة فلما يقول اتسمح لما طلع على جبل الصفا مطلي عليه صلى الله عليه وسلم اول شيه اثبات الكفاءة قال لهم ايه؟ هل

جربتم علي كذا الركعت؟ لو اني - [00:28:40](#)

اخبرتكم ان خيلا ببطن الوادي اكنتم مصدقي؟ قالوا نعم. ما جربنا عليك كذبا قط. يبقى هي دي القدوة هو اللي يتسمع كلامه. سيدنا

يوسف في السجن. لما كان معه اتنين. وجم سألوه سؤال - [00:29:00](#)

عايز الاول يسبت لهم انه بي فهم في الموضوع ده. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوقه رأسي خبزا

تأكل الطير منه. شف الكلام بقى ايه؟ نبئنا بتأواله ها؟ وانا قلت لكم القرآن وما يتاخدش - [00:29:20](#)

القرآن كلمة كلمة. انا نراك. فاهمين ولا؟ ولا اه قالوا له انا نراك. مين المحسنين؟ اقول احنا شايفينك كده راجل تقى. قاعد معهم يوم

واتنين شايفينه راجل بيصلي بيتكلم كلام كويس لا يتدخل فيما لا يعنيه. يؤثرهم بطعامه وشرا به لا يؤذيهم - [00:29:40](#)

قال انا نراك. عايزين اهل الحنة واهل الشارع واهل المنطقة يشوفوك هنا محسنين فيسألوك فلما يسألوك ما تجاوبش بسرعة قل لهم

انا هسأل الشيخ وارد عليكم طب انا هبحت المسألة وارد عليهم. ده اللي عمله سيدنا يوسف. لما واحد قال له اراني اعصر خمرا -

[00:30:10](#)

قال له احمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه؟ نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين؟ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتأويله قبله ان يأتيكما. دي اسمها اثبات الكفاءة. اسمها ايه؟ كفر للعمل اللي - [00:30:40](#)

هو الدعوة الى الله. قال لهم قبل ما يجي لكم الاكل هقول لكم. هيجي لكم الصبح عدس اسود وفول مسوس وهيجوا لكم الضهر لوبيا بالسوس ورز بالزلط. هيجي لكم باللبل عسل اسود وعيش معفن - [00:31:00](#)

متى اذا مثلاً يعني الشاهد ان هو قال لهم قبل ما ييجي الاكل هقول لكم فلما قال لهم قبل ما ييجي الاكل والاكل يجي زي ما قال يبقى الراجل ده ايه؟ اه يبقى صح - [00:31:20](#)

فقبل ما يدعوهم قال ايه؟ اسمعوا الايات واقول لكم الكلام ده سمعته في شريط فن الدعوة لكن زي بعضه عشان في الاخوة معنا كده واستفادوا بكلمة لله. قال لا يأتيكم ما ترون وترزق هون. الا نباتكم بتأويله قبل ان يأتيكما - [00:31:40](#)

ذلكما منا علمني ربي التشويق العرض طريقته اه ربي فبدأ يوضح لهم بقى ان ربه وفرعون اللي هم بيعبدوه واني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون - [00:32:00](#)

واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. بدأ يسمعهم اسماء الانبياء. بعد الاول ذلكما مما علمني. هو ايه؟ الاخبار اللي انا اخبرته لكم ده. ده اللي علمه لي مين مين ربك؟ قال لهم انا سبت الملة اللي انتم عليها واتبعت ملة الانبياء. ابراهيم واسحاق ويعقوب - [00:32:40](#)

ثم وحد الله جل جلاله وهذه مفتاح دعوة جميع الانبياء دعوة الرسل التوحيد فقال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وبالاخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من - [00:33:10](#)

طلة. طب التوحيد. اصل الاصول. وقضية القضايا اللهم احيينا على التوحيد. وتعرفنا عليه. واحشرنا في زمرة اهله. اللهم استعملنا في نصرة التوحيد معهم اخوتي التوحيد. التوحيد اولاً وقبل كل شيء. وانظر الى الطريقة - [00:33:30](#)

الذخيرة التسويق وبعدين العرض وبعدين الايضاح فعل الرسول والبلاغة مبين. هنا اسمحو لي بفايدة. ان بيئة الفاسدة لا تؤسس بالفساد الا في قابل الفساد اما الانسان الطاهر فهو يؤثر ولا يتأثر - [00:34:00](#)

سيدنا يوسف عاش في افسد بيت في مصر صح كده؟ في بيت مين؟ فرعون. اشريك فرعون وعائش في وسط النسوان صح ولا لا؟ واختي العزيز قالت له ايه؟ هيت لك - [00:34:40](#)

وغلقت الابواب ومع ذلك خرج من بيت العزيز نظيفاً طاهراً. صح ولا لا وخرج من بيتي العزيز عزيز مصر الى السجن افسد بيئة في وسط الحرامية والنصابين ومع ذلك خرج من السجن طاهر نظيف. واه قال كده - [00:35:10](#)

واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ما كان لنا ان نشرك. فاهم يعني ايه يا اخي؟ يعني ايه مكان لنا ان نشرك؟ انا - [00:35:40](#)

ما ينفعش ابقي مسك. انا ابائي الموحدين فما اصلحش الا لوحدي يا ريت تربى ابنك كده. تقول له يا ابني احنا بيت محترم. وما ينفعش انا اكذب احنا بيت متربي وما ينفعش نعمل ان هو ما نصليش. المسجد اللي جنب البيت ده امة تقام فيه صلاة - [00:36:00](#)

ما حدش مهبتنا فيها لا يبقى احنا متنا بقى. يبقى العيلة دي ضاعت. يا ابني احنا اصولنا ما تسمحش ان احنا نغلط يا ابني الناس اللي قصادنا اه يشتموا صوتهم يعلى لكن احنا لا يا بني احنا عيلة متربيين - [00:36:30](#)

لو صحيت يطلع الولد وهو في الجامعة وباصص حواليه للفتن نسوان وبنات وولد صبيان وعيال وكبار وصغار وهو ما كان لنا ان نخطى. بنت تعاكس قل لها انا اخلاقي ما تسمحش ان انا اتعامل مع واحدة زيك. ان رسول الله - [00:36:50](#)

قال صلى الله عليه واله وسلم بدأ بزوجه لان من الطبيعي ان يعرض الرسول الاسلام اولاً على اوصاف الناس به. ال البيت واصدقائه فدعاهم الى الاسلام وبدأ بزوجتهم. ما علش طولنا في مسألة الزوجة شوية. والاولاد - [00:37:20](#)

لان ده واقع. ما بزعلش منه. لسه اول امس. احد الاخوة ويحكى بقول انه في مشاكل من بعد ما اتصل مع زوجته. تقول له انا ما اتجوزتكش سنة. انت اللي بقيت سني. انا ما تغيرتش. انا هو - [00:37:40](#)

كده من يوم ما اتجوزتني وانت اتجوزتني على كده عاجبك على كده عاجبك مش عاجبك انت حوش؟ انا مش هتغير انت اللي اتغيرت. طيب يا ابني احسن اليها واكرمني واعاملها معاملة حسنة. فمع الكلام معاه قال لي كده. قال لي انها بتقول ده انت قريت تنسى الضحك - [00:38:00](#)

اه يبقى المشكلة مش في الالتزام المشكلة فالشخص هو انه لما التزم كان الاول واد اه اه فرود ودمه خفيف وقاعد يتنطط في البيت ويتكلم كلام حلو بعد ما تبقى سني؟ خلاص بلم. طب ما هي لها حق تكره الالتزام صح ولا لا؟ انا قلت لكم قبل كده الكلام ده من زمان قوي - [00:38:20](#)

كنا عند واحد صديق لينا وخرجنا من الباب واقفين قدام البيت بنسلم علينا فضحكنا وضحك فسمعنا زوجته من جوة بتقول ياه ده بيضحك. والله العظيم ابوكم بيضحك. يا جماعة هو معنى ان سن يعني ما يضحكش - [00:38:50](#)

والرسول كان بيضحك ولا لا؟ كان بيمزح ولا يقول الا الا حقا ما صلي عليه. صلى الله عليه واله وسلم. ليه بعد ما تلتزم ما تتكلمش مع زوجتك كلام طيب. ليه ما تقولهاش كلام حب وغرام؟ هو ده حرام؟ امال بس في الحرام لبلب - [00:39:10](#)

مؤنسون بره اه قبل ما تلتزم يعني وبزوجتك واولادك لا ليه؟ لازم تقول لزوجتك كلام طيب وترضيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لأهله وانا قلت لكم كثير يا ابني زوجتك محتاجة منك انك تسمعها. اديها وقت - [00:39:30](#)

ان التوعد ساكت وهي وهي تتكلم وتقول لي يا عم الشيخ انا دماغي طقت من السماع ما هي لو انت ما سمعتش ولقت حد غيرك يسمع فتبيحك هتبيحك النساء ضعاف القلوب ضعيفة والفتنة خطافة. اتقوا الله. اتقوا الله في بيوتكم - [00:40:00](#)

بيوتكم نسائكم ايها الملتزمون ليس الالتزام عبوس الوجه وتقطيب الجبين والصوت العالي هي دي الرجولة ولا هو ده الالتزام ولا هي دي القوامة. لأ ده الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم كان يقبل عائشة ويمص لسانه - [00:40:30](#)

الرسول كان بيقول لعائشة اعلم متى ستكوني راضية عني ومتى تكوني غاضبة علي؟ والله انا كنت ناوي اعمل درس اقول للاخوة ازاي تحب مراتك يقول لها ان دي مراتي حلفت علي ما اقله. شفت بقى ناس مؤدبين بيسمع كلام - [00:40:50](#)

لا في في الحمد لله في شريط في السوق اسمه بحر الحب بتاع شيخ سعودي اسمه ابراهيم الدويس. شيخ ابراهيم؟ اه شريك جميل. اسمعوا. ازاي تتغزل في زوجتك؟ وهي تتغزل فيك. ويكون البيت - [00:41:10](#)

بيت جميل بيت رائق ورائع. نعم. ولكن برضو بالمناسبة انا اقول ان المنهج لا يسمح للرجل ان يطبع المرأة. احسن حد ياخذ عليه كلمة ايه؟ بنسمع الكلام لا قصدي ان الكلام كان النصائح لدرء الفتن يعني. لكن الشاهد ايه يا شباب؟ خلاصة الكلام الذي اقصده انك ينبغي ان تكون في بيتك ودودا - [00:41:30](#)

حبيبا مش الرسول قال كده ما تصلي عليه؟ صلى الله عليه وسلم. تزوجوا الايه؟ الودود. الودود الودود يعني الحبيبة المحبوبة المتوددة الى زوجها وهو يتودد اليها. نعم ايها الاخوة انا بحجة الى اقامة صرح - [00:42:00](#)

دعوة قبل كل شيه في بيوتنا. في بيوتنا ابتداء بالتسويق والتحبيب. ثاني بالعرض اللطيف والهيمن. يعني ايه يمنع الرجل اللي عايز زوجته تلبس الميكروب؟ ان هو يقول لها من البداية - [00:42:20](#)

اللي يقول لزوجته والله شوفي انا بحبك. وبغير عليكي. واهم حد غيري بيشفوف وشك ده بالمولع من جوة انا مش عايز حد يشوفك غيري ده كلام يزعلك؟ اي امرأة تلين لمثل هذا الكلام وانت ادري بقى قل قد ايه عشر مرات - [00:42:40](#)

قل زيي ده كثير. ومرة واتنين وتلاتة لحد ما تيجي يوم تقول لك انا عاملة لك مفاجأة. ايه تقول لك طب اقعد هنا وما تتحركش هيدخل جوة وهي وتروح خارجة عليك بهي لابس النقاب. ايه رأيك كده؟ تسقف انت وتتنطط وتعمل اسم - [00:43:00](#)

وتبقى ليلة طيبة وليلة جميلة. هي دي العيشة اللي عايز تعيشها في هدوء. يا شباب انا قلت كثير ان دعوتنا دي ما تنبتش في جو فيه مشاكل. ازاي تقوم الليل وانت نايم متنكد انت وهي منكدين على بعض - [00:43:20](#)

الزيت وهتقرا جزء قرآن وانت وهي قاعدين اعداء انت في اوضة وهي في اوضة وقلبك مشغول اطلقها ما طلقهاش اطلقها ما

طلقهاش امشيها اقعداها طيب هتعمل ايه؟ والعيال مين اللي هياخداهم والشقة وهبدأ حياتي من جديد واعمل ده قلبي ده يعبد ربنا -

ما ينفعش. ربنا قال والله جعل لكم من بيوتكم ايه؟ سكتنا. سكتنا. محتاجين سكيينة في بيوتنا الشاهد يا شباب بداية الدعوة تسويق وتحبيب. اتنين عارض بدون الزام. ثلاثة الرسول بيحط لك قاعدة الدعوة. ما تصلي عليه - [00:44:00](#)

صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. دي اوامر من مين دي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. التيسير لا التعسير - [00:44:30](#)

ما تدخلش وهي بتصلي كده دي صلاة فيها بني ادمه؟ لو مت على كده تموتي كافرة. هي دي صلاة لا لا لا ليه كده؟ بعد هي ما تخلص الصلاة النقر اللي مش عاجباك دي؟ قل لها انت صليتي؟ تقول لك اه تقول ياه والله - [00:44:50](#)

انا كان نفسي اصلي معك. ايه رأيك بقى؟ ولو ينفع ان انت تصلي بي امام كنت صليت وراكي. فساعتها تقول لك لا صلي انت امامك وتبدأ انت تصلي بها امام ما تصلي الصلاة المزبوبة اللي تعلمها وبعد ما تخلص صلاة - [00:45:10](#)

كلها كانت سجدة الثالثة دي كانت سجدة جميلة قوي. انت قلت ايه؟ عارفة انا قلت ايه؟ وقبل ايه ما تجاوبك. عارفة انا قلت ايه؟ كنت بقول كذا وكذا وكذا لو كذا وكذا علمها يا اخي علمها باللين الرفق ما كان الرفق في شيه الا زانه ولا نزع من شيه الا - [00:45:30](#)

الرفق ان الله رفيق يحبه يحب الرفق في الامر كله. سبحانه وتعالى. فلازم تبقى راجل ايه؟ وفي لازم تبقى راجل رفيق في معالجة الامور. نعم ايها الاخوة انا بحاجة الى - [00:45:50](#)

يسروا ولا تعسروا. بالتيسير. الامور يسيرة. لسه اول يوم تلبس النقاب خرجت انت وهي وانتم خارجين فوجئت ان هي ماشية من غير جوانتي ايدها بصة من برة كده وتلاقي الاخوات طبعا لابسين اسود وايدها كده مكسوفة - [00:46:10](#)

يبقى بياضها غير طبيعي. فتنة والعياذ بالله. هو ساعة ما شافك يتنرفز. ايه ده! ايه جوانتي! لا لا لا انا نسيتته فوق نسيتته فوق يا منتقبة؟ طب ما هي لسه الست مسكيينة بتنسي. بتنسى - [00:46:30](#)

رفع عن امتي الخطأ والايه؟ والنسيان. نسي. نبيه مرة واثنين وثلاثة واربعة. وخمسة وهي حضرتها كل مرة تنسى فانا بعمل حسابي بقى احط احط جوانتي تاني في جيبتي. فين الجوانتي؟ نسيتته - [00:46:50](#)

اتفضلي. هتحل الاسكان. نام ايها الاخوة. هذا من التيسير يصيروا ايه؟ ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. بدل ما تقولي انت صلاتك دي مش نافعة قل ما شاء الله ما شاء الله ما شاء - [00:47:10](#)

الله والله الصلاة دي لو طولت سنة تبقى زي الفل تبقى قريبة من صلاة النبي. صلى الله عليه وسلم. بشروا تقول لها ده انت الحمد لله. ده انت لما في النقاب كده مشيك في الشارع دعوة. ان الناس يقولوا شف الناس المحترمين. هو ده شكلهم - [00:47:30](#)

والتبشير والرسول صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يدعو عبدالله ابن عمر لقيام الليل قال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل. شوف الكلام الجميل؟ هو ده التفسير - [00:47:50](#)

الرجل عبد الله لو ايه؟ لو كان يقوم لليل. فاكرين زمان؟ لما كنا بنتكلم عن هوايات اسلامية خطيرة. فاكرين ولا نسيتته؟ نسيتته مش كده؟ افكركم؟ صلي على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. ذكرنا من الهوايات هواية كسح - [00:48:10](#)

متشكرين الهواية دي؟ ولا فاكرين؟ ما تردوا. طب اقول ادفع. صلى الله عليه وسلم. قلت ان انت ممكن تكون في مسجد احيانا. وفي المسجد ده راجل هو العقبة الوحيدة في اقامة السنة. الراجل ده كل ما تيجي تقول السنة كده. بس لا - [00:48:30](#)

ما فيش غير كذا ومش قادرين تعملوا حاجة. اهو ده الرجل ده بقى لغم في طريق الدعوة محتاج انه ايه؟ ما يتشالش. ويتألف تأليف القلوب مهمة عظيمة جدا من مهمات الدعوة. فهذا الرجل لكي نؤلف قلبه - [00:49:00](#)

هي دي قضية بقى بشروا وايه؟ ولا تنفروا ان انا ما اجيش اقول له انت بقى بتتحمل اسم الناس دي كلها لانك مبتدأ وابتدأ يقول لك انت رجل تكفير بلغوا عنه. هيقول لك كده صح ولا لا؟ لا وانما لما - [00:49:20](#)

تدخل عليه السلام عليكم يا عم الحاج وتبوس ايده. حرام ده يا عم؟ مش حرام مش حرام مباح. وتدخل عليه بعد شوية ومعك ازازة ريحة وتقول والله يا عم الحاج انا النهاردة كنت بشتري عطر لنفسني والعطر ده طلع جميل فجببت لك ازازة تقبلها - [00:49:40](#)

مني ولا تكسفي بقي عشان انا فقير؟ يقول لك لا يا عم نقبلها منك. بس انت كده اصل اه عايز ايه من الاخر؟ قل له والله ولا حاجة ده انا بحبك. ده على الاقل يكفي ان - [00:50:00](#)

انت بتيجي صلوات الجماعة قبلينا. وده بيحصل صح ولا لا؟ اه تمدحه بقى بحاجة فيه. هي دي بشره ولا تنفروا ها تقول له ده انا بحبك في الله والله لانك انت بقالك خمس سنين ما شفتكش غبتي عن صلاة الفجر - [00:50:20](#)

الا يوم ما كنت مريض وطلعنا زرنك ويوم ما كنت تعبان ومش عارف كنت فين ويوم ما نمت وراحت عليك نومة ورحت صحتك بعد صلاة الفجر بتطردش معاه كلام طيب بشره امدحه بالخير الذي فيه. قلت لكم قبل كده ان احدا - [00:50:40](#)
تعلمت منه خصلة. راجل ده كان راجل شديد جدا. وكان صوته عالي وكان ما يعجبوش حاجة خالص في مسجدنا. وكل ما تيجي حد يكلمه يقول يا عم الحاج وطى صوتك شوية. لك انا صوتي كده. انا بقى لي ستين سنة صوتي عالي. هتيجي انت توطيني صوتي؟ حاضر - [00:51:00](#)

صوتك عالي ده حتى الصوت العالي جميل يا اخي. اه في الازان يعني. فالشاهد ان هذا الانسان منه انه لا يدخل المسجد الا ويتصدق. ولا يخرج من المسجد الا ويتصدق - [00:51:20](#)

يعني بيجي المسجد خمس مرات في اليوم وهو داخل المسجد يحط ربع جنيه. وهو خارج من المسجد يحط ربع جنيه. الخمس صلوات باتنين جنيه ونص في اليوم. يوميا كل ما يدخل يتصدر. مش شرط ربع جنيه شلن. عشرة - [00:51:40](#)
اي حد يتصدق فالواحد لما يجي يقولو وطى صوتك بدل ما يقولو وطى صوتك انت صوتك عالي يقولو والله انا بحبك في الله وبنتعلم منك والله يا عم الحاج. سلام عليكم. الراجل خدها واتبسط صح ولا لا؟ جبلت القلوب على حب من احسن اليها. وبغض من اساء اليها - [00:52:00](#)

لو صح الكلام نقول ان المفتاح السحري للقلوب ومدح المدح صح ولا لا انك تمدح واحد وبنقول ان احنا مش اونطجية ولا كدايين ولا منافقين. لما امدح واحد امدحه! باللي فيه! انا العقبة - [00:52:20](#)

اللي في بيتكم العقبة اللي في بيتكم ابوك. كل ما تيجي تقول لاختك اتحجبي اسكت انا راجل البيت لما اموت ابقى اتكلم. مش كده؟ تيجي تقول لاخوك صلي تسيب الواد يزاكر. كفاية - [00:52:40](#)

انت بص خلاص. ابوك ده محتاج تأليف اه محتاج يتلين محتاج يتألف نألف قلبه. ازاي؟ زي يقول لك كده. امدحه بما فيه. امدحه والله جزاك الله خيرا انا مش احنا مش عارفين البيت ده من غيرك كان عمل ايه؟ هو احنا من غيرك كنا نلاقي ناكل؟ والكلام - [00:53:00](#)

ده صح ولا كذب؟ اه يعني بتحبني عشان بوكلك؟ تقول له لا والله. ده انا بحبك لان ربنا الزمني بحبك اه بتحبيني غصب عن عينيك. لا والله بردشة مع والدك والدك شايف ان انت بتحب الشيخ آآ فلان اكثر منه. فلانم يزعل صح ولا لا - [00:53:30](#)

اه لازم يتضايق ان هو ولاءك للشيخ اكثر من ولاءك لابوك. وبتقول للشيخ ابيك مين ابوك ده؟ ابوك ده خلفك ولا صرف عليك بعد ما كبرتك بقى لك اب غيري له حق يزعل ولا ما لوش؟ له حق. هو بيخيف عليك هو مش معارض في الدين. ده خوف. فلذلك لازم -

[00:54:00](#)

على ابوك زي ما قلت لك قبل كده ان اول ما يدخل من الشغل جري تاخذ الشنطة اللي في ايده ولا كيس الفاكة اللي هو جايه؟ واقعد على الكنبه لقوا انه يدخل من الشغل او على الكرسي يروح مقلعه الجزمة ومقلعه الشراب وشايلهم دخل الحمام يلاقيك واقف

بره مستنيه بالفوطة - [00:54:20](#)

اقطع الاكل لقينه ببص كده جري يتناوله الملاحظة. تقطع له حته لحمه من حنتك وتديها له. لما جه يصلي تفرد له السجادة ومعك تروح مطلع سيب من جيبك وتروح ماسح له في قورته كده وآآ وايديه وكتافه بالله عليك لو انت عملت كده - [00:54:40](#)

طب هو بيحبك ولا يكرهك؟ مش ممكن. مش ممكن يكرهك صح ولا لا؟ لكن يكرهك امتي؟ لما يوم ما تلتزم وابوك يحس ان انت ابوه. اه انت اللي بتأمر وتنهى بقى. وخلاص بعد العمر ده كله بقى ابوك مش عاجبك - [00:55:00](#)

هي دي القضية اننا نحتاج الى كاسحات الغام. يا شباب قلت لكم قبل كده ان رسول الله مات اللي عليه صلى الله عليه واله وسلم

استطاع ان يؤلف قلب ابي طالب. فصار ابو طالب - 00:55:20

له على غير دينه. صح كده؟ ممكن ابوك يبقى مش سني بس بيحميك. ويدافع عنك امك مش منتسبة بس بتحملك وتدافع عنك.

اختك الكبيرة مش ملتزمة بس بتحبك وتدافع عنك - 00:55:40

جوز اختك يبقى معاك محتاج انت تعمل ابو طالب في العيلة يسندك انت معايا ولا لا هذه القضية ينبغي ان ننتبه الى هذا ايها الاخوة

ان نتواجد في بشروا وايه؟ ولا تنفروا ويسروا ولا - 00:56:00

تفسروا يبقى بعد ما قلنا البداية التسويق والثانية العرض المبين والثالثة الرفق والرابعة يسروا ولا تفسروا وبشروا ولا ثم بعد ذلك تبدأ

قضية هداية القلوب. اللهم اهدي قلوبنا يا رب. هداية القلوب - 00:56:20

وانطلاقة البيت قبل ان يأخذنا الوقت نريد ان اضع عناصر فقط لان احنا درسنا ده سيرة مش درس دعوة وان كان الامر يحتاج الى

دروس كتير بس بمنتهى البساطة وبسرعة جدا ينبغي ان نفهم الاسس التي تبنى عليها اي دعوة - 00:56:40

اولا وضوح الدعوة ومعرفة اهدافها. اولاً ايه؟ وضوح الدعوة ومعرفة علمتكم الكلمتين دول وقلت لكم احفظوا. اذا سألت من انتم؟

وماذا تريدون السؤال من نحن وماذا نريد؟ الجواب نحن المسلمون - 00:57:10

لا نستغني عن اسم الاسلام. وماذا نريد؟ نريد ان يعبد الناس الله وحده لا رجالة وايه كمان؟ بس. هو ده الوضوح في الدعوة يا شباب

قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو - 00:57:40

الى الله ادعو ايه؟ انا الله فلا بد ان تكون الدعوة ربانية غنية في اصلها ومصدرها. وفي طريقها ومنهجها. وفي غايتها واهدافها ست

حاجات اهم. بعض الجماعات ما بيدعوش الى الله - 00:58:10

بيدعوا للجماعة بعض الجماعات ما بيذكرش محاسن الاسلام يركز محاسن الجماعة اللي هو فيها والدعوة اللي بيدعو اليها. وانا مش

عايز اقول اسماء ولكن الشاب بيدخل في بداية الدعوة مكتمل الامر طب اروح مع بتوع التبليغ ولا مع الاخوان ولا مع الجمعية

الشرعية - 00:58:40

واللي مع انصار السنة واللي مع مين ولا مين ولا مين وانا في البداية بقول لك لا ده ولدى ولا ده ولا ده ولا ده خليك والنبي. ومن

احسن قولاً ممن دعا الى الله ولا الى جماعة - 00:59:10

الى الله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال ها انني من انني من التبليغ انني من الاخوان. انني من انني من

المسلمين هي دي عشان كده لما يسألك انتم مين؟ نقول ايه؟ مسلمين. زي الناس دي كلها. لا - 00:59:30

بشيء ابدأ. وانا قضية سلفي ما هياش اثم. وانا منهج هو عشان كده دايماً اقول الختم مش مع حد. الختم ايه؟ ختم السلفية مش مع

حد. ما حدش يدي ختم ان ده سلفي - 01:00:00

ولا في كارنيهات لا ده منهج اللي هي الكتاب والسنة. بفهم الصحابة هم دول السلف. والقضية تبقى خلصت. يبقى عايزك تبقى معاه ولا

مع حد ولا تبع حد وانا منهج واضح انك تفهم القرآن وتفهم احاديث النبي على فهمه - 01:00:20

الصحابة عليهم رضوان الله وامشي بقى في الطريق ده بالعلم دايماً اقول للولد التايه يا ابني اعرف الحق تعرفه باهله انت عايز الحق

فين؟ ها؟ حد عايز الحق هنا يا جماعة؟ عايز الحق فيه؟ اتعلمه - 01:00:40

اعرف الحق. فلما تعرف الحق هتعرف الحق مع مين. لكن من غير ما تعرف الحق. هيتضحك عليك نعرفه مينين؟ كتاب وسنة. سيبك

من كتب الفكر. لا. انا عايزك تحفظ القرآن وتتعلم سنة النبي. وساعتها هتعرف الحق مع مين. ولا هتوه. ولا حاجة - 01:01:00

وما تبدأش من النهاردة تنشغل وتعمل بحث من على الحق وتسال شيخ واتنين وتلاتة وتتلفط انشغل انشغل احفظ القرآن. قلت لكم

المره اللي فاتت عايزك تصوم عشرين قايم على باحس شهر على بعضه. صوم ثلاثين يوم كده على بعضهم وراء بعض كده بلاش ثلاثين

عشان ما يبقاش شهر كامل. سبعة وعشرين - 01:01:30

ثمانية وعشرين تسعة وعشرين يوم بلاش تسعة وعشرين كمان ثمانية وعشرين صمت مية وعشرين يوم قم الليل قد سنتين تلاتة

اربعة كل ليلة حذاش ركعة كل ليلة حذاش ركعة. احفظ القرآن. اتعلم احاديث النبي. انا كنت مسافر فترة يا جماعة لمدة اسبوعين

كده. واكتشفت حاجة جديدة - 01:02:00

ان احنا ينبغي ان يكون لنا ورد مع السنة كما لنا ورد مع القرآن جديدة دي؟ اه ان احنا عايزين نقرا احاديث النبي. صلى الله عليه

وسلم. عايزك تمسك كتاب - 01:02:20

رياض الصالحين تقراه كده حديس حديس من اوله لاخره. بس افهم وفكر. عايزك تمسك كتاب صحيح الجامع اثير سبعتلاف حديث.

اقرا احاديث النبي. ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. هتكتشف احاديث كثير جدا - 01:02:40

ما كنتش تعرفها. امسك. ما قلتلكش بقى على صحيح البخاري ولا صحيح مسلم. بالراحة واحدة واحدة امسك كده كتب الحديث

واقرا القرآن واقرا السنة واعمل بهم وما لكش دعوة بحد ثاني - 01:03:00

يبقى اول شيه وضوح الدعوة ومعرفة ابعادها. يبقى انا عايز من الناس ايه؟ ها عايز الناس ايه يا جماعة؟ يعبدوا ربنا. وايه كمان؟

بس. ما فيش حاجة ثاني ابدأ. مش عايز منهم حاجة - 01:03:20

ابدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ انك تاتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله فهي دي

البداية ان يوحدوا الله. يبقى قلت لك يا بدوي. شلها يا ستي - 01:03:40

يسيرك. وما في التوحيد. كان قاعد معي يوم السبت اللي فات راجل طيب قال لي طب بالراحة علي وما تزعقش طول عار مثلا زعق

بس قول لي انت ما بتصليش ليه؟ لا - 01:04:00

بس قل لي بقى انت مش بتوحد ربنا؟ قصدي سبحان الله احنا مسلمين وموحدين بالله. طيب يا سيدي ايه عندك قال لي احنا عارفين

ان البدوي ما لا بينفع ولا يبضر. ولا الحسين ولا السيدة. وانما المشكلة ام شيخ؟ ان انت لما - 01:04:30

قد كنت عايز تقابل المحافظ لازم تمر الاول على السكرتير تعدي على السكرتيرة الاول. ومدير المكتب وبعدين ياخذوا لك معاد

وتقابله. فالحسين والسيدة زينب السيدة زينب دي رئيسة الديوان. ابتداء سيدنا الحسين - 01:04:50

على عينا وراسنا من فوق صح ولا لا؟ ونعتقد ان حب الحسين من الايمان لان الواجب علينا حب ال بيت او بيت النبي ما تصلي عليه.

صلى الله عليه وسلم. فاحنا بنحبهم ولا ولا لا؟ شرط انا بقول - 01:05:10

اهو اللي ما بيحبش سيدنا الحسين نشك في ايمانه. واجب عليك تحبه. صح كده ولا ولكن معنى ان انا احبه. ارواح القبر؟ لا خليني مع

الراجل ده خطوة خطوة. قال لي احنا دلوقتي - 01:05:30

بنقول لا بينفعه ولا يبضره. ولكن هم دول اللي هيوصلونا لربنا. قلت له الناس اللي هيوصلوك لربنا. هي دي نفس النظرية اللي النبي

حاربها ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم. المشركين قالوا كده بالزبط قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. قلت له الحصين ابن

- 01:05:50

بن عبید ابو عمران بن حصين لما اسلم الرسول ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال يا حصين كم الها تعبد؟ قال ستة. خمسة في

الارض وواحد في السماء - 01:06:10

الحسين كان بيعبدكم؟ ستة الهة. خمسة في الارض وواحد في السماء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اصابتك سند جذب

من تسأله لينبتها لك. قال الزكاة الذي في السماء. قال اذا ضل - 01:06:20

راحتك؟ من تسأله ليردها عليك؟ قال ذاك الذي في السماء. قال اذا مرض ولدك من تسأله ليسفيه لك. هل الزكاة الذي في السماء؟ قال

فما بال هؤلاء الذين في الارض؟ ما كل حاجة التي في السماء. امال المقاطيع دول ايه - 01:06:40

الخمسة اللي في الارض دول ايه؟ قال ليبلغوني ذاك الذي في السماء. قال له دول السكرتارية هو ده الشرك بعينه. قلت له سيدنا

الحسين عليه رضوان الله وبركاته في لما في كربلاء ده كان في الخيمة هو وابنه علي ابن الحسين زين العابدين وعلي محموم علي

ايه - 01:07:00

محموم محموم يعني ايه؟ عنده حمى. فقال يا ابتي اشرب. ابنه عنده حمى قول لابوه ايه؟ اسلم. قال يا بني والله لا املكها لك. شوف

بقى سيدنا ان ما قدرش قيس ابني شربة ميه وانت تقول له انا ما بخلفش ارزقني ولاد - 01:07:30

تقول له انا فقير. اديني فلوس. قل له. ينفع هو نيملك. ده ربنا قال لسيدنا النبي. سيدك كل ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. قل لا لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. يبقى حد يملك لك نفع وضر؟ يا ابني الله - [01:08:00](#)

غيور لم يجعل بينه وبين خلقه وسائط الا في التبليغ. التبليغ دعوة الله ما زال الكتب بس لكن غير كده واذا سألك عبادي عنى فقل في فقل هنا؟ ما فيش وسايط بقى - [01:08:30](#)

واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ما فيش قل يا محمد ما فيش يا محمد هنا. انت ده من عظمة الاسلام انك انت تروح تتوضى وتتوجه للقبلة. اي وقت من الليل او النهار - [01:08:50](#)

الله اكبر تبقى دخلت على ربنا. عايز تلغي به بقى وتعمل لك واسطة التوحيد. بداية دعوة الرسل ومفتاح دعوة الرسل. الشرك انواع شتى. منها شرك القبور البدوي والدسوقي ودي مش بوري مش بولي ماشي ها؟ وابو العباس - [01:09:10](#)

مرسي اه كله. وسيدنا الحسين والسيدة زينب قال لي طب ما انتم يا سنية بتقولوا ان بتاع سيدنا الحسين ده ما فيهمش حد. قلت له صح. القبر بتاع سيدنا الحسين ده ما فيهمش سيدنا الحسين. ده سيدنا الحسين قتل فين؟ في كربلاء في العراق. امال هنا - [01:09:40](#)

ايه؟ ما فيش فرق. وقبر السيدة زينب. السيدة زينب عمرها ما نزلت مصر. ولا شافتها. جابوها منين دي؟ انا مش عارف. المهم اجي يعني طيب ما فيش حد. يبقى ما نروحش هناك ليه؟ قلت له لان هناك يشرك بالله - [01:10:00](#)

صح ولا لا؟ انت دلوقتي قلت انك ما بتقولش ما بتعتقدش ان ان السيدة والحسين بيشفوا ولا بيعطوا هو لا بيمعنه صح ولا لا؟ في ناس بتعتقد كده. اللي بيعتقد ولسه ورقة جت من الاسبوع اللي فات. هنا في مسجدكم. زي - [01:10:20](#)

الشيخ احمد دي برضو اللي كل اسبوع تجيء لنا وقلنا ان لا يجوز توزيع الورق ده وما فيش للحرم النبوي او للحجرة النبوية مفتاح ولا فيه واحد اسمه الشيخ احمد - [01:10:40](#)

خلاص ودي بتطلع في ايام الامتحانات بس عشان يلهوا الاولاد. ورقة جت الاسبوع اللي فات من عندكم هنا برضه في المسجد ده مكتوب فيها ان فتاة كانت مريضة وراحت للسيدة زينب وقالت لها يا سيدة اشفيني وطففت حوالين القبر سبع مرات فكانت مشلولة قامت وقفت على رجليها واللي يعمل الورقة ديت - [01:10:50](#)

تلتاشر مرة هتجيله فلوس واللي ميعملهاش هيتسل هوا ده كلام الشرك بعينه يا جماعة انا دايمنا بحلف والله انا بحبكم في الله. ممكن يكون في وسطيكوا ناس انا بيحبهم وهم بيحبوني والكلام مش عاجبهم الكلام عن البدوي والسيدة زينب برضو هم بيقولوا الا ان اولياء الله وغفروا - [01:11:10](#)

عليهم ولا يحزنون. انا مستعد اقعد معهم. بالراحة نتفاهم. وقلت له كده. قلت له والله لو جبت لي دليل قال الله وقال الرسول ان احنا نروح للبدوي انا اول واحد اروح. صح كده؟ ربنا قال للنبي كده. قل ان كان - [01:11:40](#)

الرحمن ولد فانا اول العابدين. انتم بقى لو تثبتوا لي ان ربنا له ولد ابقى انا؟ اول واحد يعبدنا انا والعابدين هي دي القضية اننا نريد ان نصل الى رضا الله صح ولا لا؟ ونحن نقول انه لا - [01:12:00](#)

وصولا لرضى الله الا بالتوحيد. فلو قلت لنا ان يرضي ربنا اللي بيحصل ده. بس بالدليل بالكتاب والسنة في فهم السلف يبقى وصلة من بكرة مش من بكرة. من دلوقتي اهو. من دلوقتي اهو نكون كلنا هناك. صح ولا لا؟ عايزين يرضي ربنا. وان ما - [01:12:20](#)

واحنا اسبتنا لكم خلاف اللي انتم بتقولوه يبقى واجب عليكم اسمعوا الكلام بقى. اسمعوا الكلام بقى كفاية كده. العملية مش ناقصة. مش مستحيلة العمر ما عدش فيه. ما هياش محتاجة تجارب. ولسه هنجرب ونحاول. يقوم يقول لك ايه؟ يقول لك اصل انا صراحة - [01:12:40](#)

انا بروح هناك وارتاح. اه بحس كده بروحانية مش بيقول كلاب قلت له طب خدني معك. اخدني معك ورحنا في مكان ما ما مش قبل. عند واحد شيخ يعني من اللي هم بيقولوا عليهم ولي - [01:13:00](#)

ما وصلش عن الشيخ عند الشيخ. وفوجئت. دخلوا يسلموا عليه. فاللي يسلم عليه ابوس ايده وينزل يبوس ركبته وينزل يبوس جزمته وينزل يبوس الارض اللي تحت رجليه انا بقول لك بقى اللي انا شفته. ما انا لازم اوجع قلبك زي ما قلبي وجعني. جاهز -

فاول ما شفت كده قال لي شفت النور اللي في وشه؟ قلت له لا لا ما شفتش. بس والله النبي ما حصل معه كده صح كده يا شباب؟
 النبي حد باس رجله؟ باس التراب اللي تحت رجله - [01:14:00](#)
 ما حصلش قلت له انت صاحبك ده بقى كده احسن من النبي. فبدأ آآ يهرش كده بقول لك انت هتشككني من اولها؟ قلت له لا ما احنا
 جايين هنا انت قلت لي بعقلك. انا معك بقى بعقلي - [01:14:30](#)
 قال لك صح كده؟ النبي ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. ما حصلش معه كده. فيا الراجل ده غلط دي احسن من النبي ها؟ قال لا
 ما يمكن هو مش عاجبه. قلت له كلام جميل - [01:14:50](#)
 احنا مش بعيد ما تيجي نسأله. الكلام ده عاجبه ولا مش عاجبه؟ رحت سلم. انا بقى مسكت ايده كده قلت له يا عم الشيخ ابوس
 ايدك؟ قال لي اه قلت له ورجلك؟ قال لي ايوا. يعني لو انا عملت كده - [01:15:10](#)
 ربنا يحبني؟ قال طبعاً. بركة يا ابني! قلت له طب انا مش بايز. والله يا سبب الكلام ده حصل كده بالحرف. انا مش دايس كده ربنا
 غضبان علي قال طلعه مرة. وهابي. قلت له لا - [01:15:40](#)
 ده لسه القصة ما انتهتتش. ما تيجي نتكلم. قالوا لي لا الشيخ ما بيتكلمش. طب نتنافس. لا الشيخ ما بيتناقش طب نقعد قال له من
 اعترض انطرد. ومشيينا على هذا يا شباب. الشاهد ان الراجل اللي كان معي اللي كان رايح مقتنع. وقال - [01:16:00](#)
 ومستريح قلت له يا عم الحاج بقى دلوقتي هل الناس دول على حق مش كانوا يناقشوني؟ واقنعوني وكانوا حتى اكرموني وانا جاي
 لهم من مشوار بعيد علشان ابقى معهم. فيا عم الحاج الناس دول تعال تتناقش وانا مش عايز لا تقول لي - [01:16:20](#)
 قال شيخ الاسلام ابن تيمية ولا تقول لي قال مالك ولا ابو حنيفة قول لي قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 الصحابة او فعل الصحابة او امر النبي ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. هل في دول وانا مستعد؟ قال خلاص انت بس -
[01:16:40](#)
 مشكلة عشان دقنك دي انا هروح واقول لهم كده راح ورجع ايه اخبار قلبك؟ قال لي لا قلبي مش معهم خلاص. فهي دي الحقيقة يا
 شباب احنا عايزين قلوبنا تبقى واضحة في الدعوة الى الله ان الدعوة تبقى واضحة. واضحة يعني ايه؟ ان نوحده الله - [01:17:00](#)
 التوحيد. قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد توحيد بانواعه. توحيد الربوبية ان الله الرب. يعني ايه توحيد
 الربوبية؟ توحيد الربوبية توحيد الله بافعال الله. ان الله هو الذي ينزل - [01:17:20](#)
 ينبت الزرع محيي ومميت يمرض ويشفي يرزق ويمنع قل اللهم مالك الملك اؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. ها؟ وتعز من
 تشاء. وتذل من تشاء. بيدك انك على كل شئ قدير. تولد الليلة في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميتة
 من - [01:17:40](#)
 حي وترفق من تشاء بغير حساب. هي دي القضية من النهاية. توحيد الربوبية هو ده. وده يثمر التوكل واليقين الرزاق مين؟ مش
 شغلك الله مش شغلك فلذلك لما يجي حد يقول لك هقطع رزقك تقول له قطع رقبتك اللي يقطع ويوصل الله - [01:18:10](#)
 تبقى موحد في توحيد ايه؟ الربوبية الرب الذي يربي عباده. اتنين توحيد الالهية امية توحيد الله باعمال العباد. الكلام ده مش
 ناسف ولا نظري. ده كلام بسيط اهو ولا صعب يا جماعة؟ سهل خالص - [01:18:40](#)
 توحيد الربيع انك تعرف ان ربنا اللي بينزل المطر وينبت الزرع ويحيي ويميت. سهلة؟ دي تخليك تعتقد ان الكون كله بيد من الله
 سبحانه وتعالى. اتنين الالهية. لما عرفت ان الكون بيد الله فلذلك لا - [01:19:00](#)
 اتحب الا اياه؟ بتحبه؟ طب احلف. مضطر اصدقك لان انا عارف انها تبقى اونطجي. ما بتحبوش قوي. كما ينبغي. لكن لو حبيت حد
 معه من يحبه تبقى اشركت. يا جماعة قضية الاولياء الا ان اولياء الله - [01:19:20](#)
 لخوف عليهم ولا هم يحزنون. احنا بنقول ان احنا بنحب الاولياء. بس بنحبهم صح بالتوحيد لو انا قلت لكم ان النبي محمد صلى الله
 عليه وسلم اللي يحبه زي ربنا - [01:19:50](#)

فقد اشرك لا نخلق ما لله من حق بما للرسول من حق. فنحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لذاته ولكن عبادة لان الله امرنا بذلك. فهمت ولا لا - [01:20:10](#)

والنبي بحبه عشان ربنا امرني ان انا احبه. ولو ما امرنيش ما كنتش احبه جيشتي يا حمادة فاهم ازاي؟ فلذلك الاوليا انا كنت بقول للراجل ايه؟ كلمة زعل مني قوي بقول له - [01:20:30](#)

الحسين والسيدة زينب نحبهم اه وندعي لهم. اهي تدعي لهم تدعي لهم من يا ابو كلمة غلط كده. ها تدعي لهم انت تدعي لهم؟ اه ده الرسول طلب منا ان احنا ندعي له. صح ولا لا - [01:20:50](#)

قال اذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا مثلما يقول ثم سألوا الله ادعوا لي. اسألوا الله لي الوسيلة. يبقى احنا بندعي للنبي وبندعي لسيدنا الحسين لما نقول رضي الله عنه ده ايه؟ دعاء اللهم ارض عنه. واهلي في الجنة درجاته. والسيدة زينب - [01:21:10](#)

نسأل الله ان يرضى عنها وان يعلي في الجنة درجاتها ندعي لهم هو ده الحب. نواليهم نوالي آل بيت النبي ونحبهم ونتوضأ عنهم هو ده الحب الصحيح. لكن مش زي حب ربنا. حب العبادة لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى - [01:21:30](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وكل من تعلق قلبه بشيء من الدنيا حتى ولو كان كان هذا الشيء مباحا كزوجته مسلا نقص من توحيدده على قدر تعلق قلبه بهذا السيف - [01:21:50](#)

ما يتعلقش قلبك بغير الله. لا الولي الفلاني ولا الشيخ ولا النبي. لا يتعلق قلبك به. وال بيت النبي ونحبهم. ونترضى هو ده الحب الصحيح لكن مش زي حب ربنا. حب العبادة لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى - [01:22:10](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وكل من تعلق قلبه بشيء من الدنيا حتى ولو كان هذا فالشيء مباحا كزوجته مثلا نقص من توحيدده على قدر تعلق قلبه بهذا السيف ما يتعلقش قلبك بغير الله. لا الولي الفلاني ولا الشيخ الفلاني - [01:22:40](#)

ولا النبي لا يتعلق قلبك به تعلق القلب بيمين؟ بالله وحده وكل من سوى الله تكون محبته تابعة لمحبة الله. لذلك شرط الحب شرط التوحيد في الحب. توحيد المحبة ثلاث شروط. شرط توحيد المحبة ايه؟ ثلاث شروط. انا هقولهم - [01:23:10](#)

مش تصلحهم نأجلهم المرة الجاية بقى ان شاء الله. توحيد المحبة شرط وثلاث شروط. الشرط الاول ان تسبق محبة الله الى قلبك كل محبة. اتنين ان تقهر محبة الله في قلبك كل محبة. ثلاثة - [01:23:40](#)

ان تكون جميع المحاب تابعة لمحبة الله. ونابعة من محبة الله. هو ده التوحيد في الحب يعني ايه الكلام ده بقى؟ الخميس الجاي ان شاء الله وقدر. قولوا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:24:00](#)